

الأميرة سمية تؤكد أهمية برنامج (تمبوس) في تحسين نوعية التعليم



عمان- حاتم العبادي - أكدت الأميرة سمية بنت الحسن رئيسة مجلس أمناء جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا أهمية دور قطاع التعليم العالي في عملية التنمية الاجتماعية، مشيرة إلى ان القطاع شهد تطورا مطردا في السنوات القليلة الماضية من حيث المضمون والبرامج والمناهج في التدريس والتعليم. وقالت سموها خلال رعايتها فعاليات مؤتمر "تيمبوس" الوطني الرابع، الذي أقيم في الجامعة أمس ان برنامج تيمبوس لعب منذ العام ٢٠٠٢ دورا مهما في الأردن، إذ شاركت غالبية مؤسسات التعليم العالي في هذا البرنامج.

ويعد برنامج تيمبوس احد برامج التعاون في مجال التعليم العالي بين الاتحاد الأوروبي والبلدان الشريكة (عددها ٢٨ بما فيها الأردن) وهو مصمم للمساعدة في عملية الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي . وأشارت الأميرة سمية إلى انه تم تطبيق برامج مشتركة مع الشركاء الأوروبيين وذلك في مجالات شتى تغطي كافة الحقول الأكاديمية.

وأكدت سموها أن برنامج تيمبوس ساهم في تحسين نوعية التعليم والتعلم في المؤسسات التعليمية الأردنية عبر تطوير المناهج التعليمية، ومضمون الخطط الدراسية والتقنيات وتطوير المهارات والمعرفة. وبيّنت أنه "رغم الأثر الممتاز لبرنامج تيمبوس على مستوى الأفراد في قطاع التعليم العالي في الأردن، بيد أن هذا البرنامج لم يؤثر بعد على تطوير السياسات".

وأوضحت أن "اثر تيمبوس كان اقل على عملية وإدارة مؤسسات التعليم العالي"، معربة عن أملها في أن يساهم برنامج تيمبوس الرابع في تحقيق هذا الهدف".

من جهته، دعا الملحق في سفارة الاتحاد الأوروبي في عمان كلاوس هايبرغ الى التركيز على المصادر البشرية من اجل بناء مستقبل اقتصادي مشيرا الى ان المفوضية الأوروبية عازمة على مواصلة تقديم الدعم لنظام التعليم الأردن لتحقيق الاحتياجات المتغيرة الداخلية والخارجية لسوق العمل . وقال أن "مؤسسات التعليم العالي الأردنية معروفة منذ فترة طويلة بالتفوق والتميز، كما أن المستويات التعليمية التي يتمتع بها الأردنيون معترف على أنها من بين أعلى المستويات في المنطق" إلا أنه أشار في ضوء بروز تحديات جديدة فلن يكون الأردن قادرا على الحفاظ على وضعه الإقليمي كأحد أكثر البلدان تقدما في الشرق الأوسط إلا إذا واصل الجهود الرامية إلى إطلاق جميع جوانب إمكانياته البشرية الواسعة في سياق مجتمع مفتوح.

وقال "أنه "تحقق الكثير بالفعل إلا أن الطريق طويل أمامنا". من جانبه قال رئيس جامعة الأميرة سمية الدكتور هشام غصيب ان هذه الحدث السنوي أصبح تقليدا حميدا في الجامعة ينسجم مع رؤية الجامعة لمتوسط موحد يعمل للبشرية جمعاء بصرف النظر عن الهوية القومية والمذهبية والطبقية

ودعا غصيب الى تعزيز هذه الروابط التعاونية بالتركيز على المؤسسات التعليمية وتسخير الإمكانيات الكامنة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لرفع سوية التعليم وتوفير التعليم المتقن بكلف معقولة. من جهته عرض مدير مكتب تيمبوس في الأردن الدكتور احمد أبو الهيجاء المشاريع التي نفذها برنامج تيمبوس خلال السنوات الماضية مما ساهم في تحسين نوعية التعليم العالي وجعل الجامعات الأردنية في مصاف الجامعات الأوروبية المتقدمة .

جريدة الراي

٢٦/٢/٢٠٠٩